

سلسلة القراء العشرة ورواتهم

مقتبسة من كتاب تاريخ القراء لعبد الفتاح القاضي

قبل البدء بسرد تراجم القراء العشرة لابد لنا من مقدمة قصيرة

المقدمة:

قال تعالى : وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم (إبراهيم/4)

وقال : فإنها يسرناه بلسانك لعلمهم يتذكرون (الدخان 58)

فمن سنة الله تبارك وتعالى الماضية في عباده أنه سبحانه لم يرسل رسولا إلا بلسان قومه ، وكان العرب الذين أنزل إليهم القرآن الكريم مختلفي اللهجات ، متعددتي اللغات ، متنوعي الألسن ، فأنزل الله عز وجل كتابه على لهجات العرب ولغاتهم:

1. ليتمكنوا من قراءته.

2. ولينتفعوا بما فيه من أحكام وشرائع.

3. وليكون موافقا ليسر الإسلام وسماحته التي تقتضي درء الحرج والمشقة عن معتنقيه.

وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يقرؤه بهذه اللهجات ليسهل على كل قبيلة تلاوته بما يوافق لهجتها، ويلائم لغتها.

تلقي الصحابة من الرسول الكريم القرآن بقراءته ورواياته ، ونقل عنهم التابعون بإتقان وتجويد.

ثم أن جماعة من التابعين وأتباع التابعين:

1. كرسوا حياتهم وقصروا جهودهم على قراءة القرآن وإقراءه وتعليمه وتلقيه.

2. وعنوا العناية كل العناية بضبط ألفاظه ، وتجريد كلماته ، وتحضير قراءته ، وتحقيق رواياته.

3. وكان ذلك شغلهم الشاغل ، وغرضهم الهادف.

حتى صاروا في ذلك أئمة يقتدى بهم ، ويرحل إليهم ، ويؤخذ عنهم.

ولتصديهم لذلك كله نسبت القراءة إليهم فقول: قراءة فلان كذا ، وقراءة فلان كذا .

إذن إن نسبة القراءة إليهم نسبة ملازمة ودوام ، لا نسبة اختراع وابتداع. حيث أجمع المسلمون على تواتر قراءات هؤلاء العشرة الأئمة الأعلام.

الإمام الأول، نافع المدني

-هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم. (70-169)

-كنيته أبور ويم وقبل أبو الحسن وقيل أبو عبد الرحمن. والصحيح أبو رويم.

-وهو مولى "جعونه" وكان جعونه حليف حمزة ابن عبد المطلب، وقيل: حليف العباس بن عبد المطلب.

-كان نافع اسود اللون شديد السواد، أصله من أصبهان في إيران.

-حسن الخلق، وسيم الوجه، وفيه دعاية.

-تلقي القراءة عن سبعين من التابعين منهم:

أبو جعفر شيبه بن ناصح «مسلم ابن جندب» يزيد بن رومان محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج.

-قرأ أبو جعفر على مولاة عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي -وعلى عبد الله بن عباس -وعلى أبي هريرة. وقرأ هؤلاء الثلاثة

على أبي بن كعب -وقرأ أبو هريرة وابن عباس أيضا على زيد بن ثابت -وقر أزيد وأبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

-وقرأ شيبه ومسلم وابن رومان على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة -وسمع شيبه القراءة من عمر بن الخطاب وقرأ الزهري على

سعيد بن المسيب. وقرأ سعيد على ابن عباس وأبي هريرة.

واكتفي بهذا النقل لمشايخ الإمام نافع حتى لا يطول الأمر بنا أكثر.

فقراءة نافع متواترة والدليل أنه تلقاها عن سبعين من التابعين وهي متواترة في جميع الطبقات.

-نلاحظ أنه إذا أسندت قراءة لشخص لا يعني أنه لا يعرف غيرها بل يعني أنه أضبط الناس بها وأكثرهم قراءة وإقراء بها. وهذا لا

يمنع أن يعرف غيرها، وأنه رويت عن غيره.

-كان نافع إمام الناس في القراءة بالمدينة. إنتهت إليه رياسة الإقراء بها. وأجمع الناس على قراءته واختياره بعد التابعين.

-تصدى الامام نافع للإقراء والتعليم أكثر من سبعين سنة. وكان عالما بوجوه القراءات متتبعا لآثار الأئمة الماضين في بلده.

-قال سعيد ابن منصور سمعت مالك ابن انس يقول:

قراءة أهل المدينة سنة أي مختارة، فقليل له: قراءة نافع؟ قال: نعم.

-وروى عن الإمام نافع أنه كان إذا تكلم يشم من فمه رائحة المسك. فقليل له: أتطيب كلما قعدت تقرأ الناس؟ فقال: لا أقرب

الطيب ولا أمسه ولكن رأيت فيما يرى النائم أن النبي صلى الله عليه وسلم -يقرأ في في فم ذلك الوقت يشم من فمي هذه

الرائحة.

-وقيل له: ما أصبح وجهك وأحسن خلقك فقال: كيف لا أكون كما ذكرتم وقد صافحني رسول الله صلى الله عليه وسلم -وعليه

قرأت القرآن في النوم.

-كان زاهدا جوادا صلى ستين عاما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

---تلاميذه طوائف لا يأتي عليه العد من المدينة والشام ومصر وغيرها من بلاد المسلمين ومنهم الامام مالك بن أنس والليث بن

سعد.

-أيضا منهم أبو عمرو بن العلاء البصري، و المسيبي وعيسى ابن وردان.

-وأشهر الرواة عنه اثنان _قالون وورش)وستحدث عن ترجمتهما المرة القادمة بإذن الله تعالى

قالون : 120 - 220 هـ

هو عيسى ابن مينا بن وردان مولى بني زهرة ويكنى "أبا موسى" ويلقب بقالون،

وهو قارئ المدينة ونحوها.

يقال أنه ربيب نافع -ابن زوجته- وقد لازم نافعا كثيرا، وهو الذي لقبه بقالون، لجودة قراءته. فإن قالون باللغة الرومية جيد،

وكان جد جده عبد الله من سبي الروم في عهد عمر بن الخطاب.

ولد قالون في أيام هشام بن عبد الملك، وقرأ على نافع سنة خمسين ومائة في أيام المنصور.

قال: قرأت على نافع قراءته غير مرة. قيل له: كم قرأت على نافع؟ قال مالا أحصيه كثرة إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة

، وقال: قال لي نافع: كم تقرأ علي اجلس إلى اصطوانة حتى أرسل إليك من يقرأ عليك.

أخذ عن نافع القراءة التي تلقاها عن أبو جعفر.

تلاميذه: روى القراءة عنه أناس كثيرون سردهم واحدا واحدا الإمام ابن الجزري في طبقات القراء.

قال أبو محمد البغدادي: كان قالون أصم شديد الصمم لا يسمع البوق، فإذا قرئ عليه القرآن سمعه، وكان يقرأ القراء، ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة. ويردهم إلى الصواب. توفي في عهد الخليفة المأمون.

ورش : 110 هـ - 197 هـ

هو عثمان بن سعيد بن عبد الله، مولى لآل الزبير ابن العوام، وكنيته أبو سعيد، ولقبه ورش. ولد بقط في صعيد مصر، وأصله من القيروان، ورحل إلى الإمام نافع بالمدينة فعرض عليه القرآن عدة ختمات (155 هـ) كان أشقر، أزرق العينين أبيض اللون قصيرا وكان إلى السمن أقرب منه إلى النحافة. قيل أن نافعا لقبه بالورشان لخفة حركته وكان على قصره يلبس ثيابا قصارا، فإذا مشى بدت رجلاه. وكان نافعا يقول: هات يا ورشان، إقرأ يا ورشان، أين الورشان؟ ثم خفف فليل ورش. وقيل أن الورش شيء يصنع من اللبن، لقب به لبياضه. انتهت إليه رياضة الإقراء بالديار المصرية في زمانه لا ينازعه فيها منازع مع براعته في الغربية، ومعرفته بالتجويد، وكان حسن الصوت جيد القراءة، لا يمله سامعه. يقال أنه قرأ على نافع أربع ختمات في شهر ثم رجع إلى بلده. وله منهج خالف فيه شيخه نافع. توفي في أيام المأمون.

الإمام الثاني ابن كثير المكي [45هـ - 120هـ]

هو عبد الله بن كثير بن عمر و بن زاذان بن فيروز بن هرمز

كنيته أبو معبد.

ولقبه الداري نسبة الى بني الدار، وقيل لقب بالداري لأنه كان عطارا.

والعرب تسمى العطار داريا نسبة الى دارين (موضع بالبحرين يجلب منه الطيب)

ولد ومات بمكة، كان طويلا جسيما أسمر اللون، أشهل العينين أبيض الرأس واللحية، وكان يخضبها أحيانا بالحناء.

كان فصيحاً بليغاً مفوهاً، عليه السكينة والوقار، وهو أحد القراء السبعة

-تابعي جليل-لقي من الصحابة عبد الله بن الزبير وأنس بن مالك وروى عنهم.

كان قاضي الجماعة بمكة، و إمام الناس في القراءة بها، لم ينازعه فيها منازع.

شيوخه: أبي السائب عبد الله بن السائب، مجاهد بن جبر المكي، درباس مولى بن عباس

تلاميذه: إسماعيل بن عبد الله القسط، و إسماعيل بن مسلم، والخليل بن أحمد، و أبو عمرو بن العلاء وغيرهم..

ونقل الامام الشافعي قراءة ابن كثير وعليها وجدت أهل مكة.

وقال الأصمعي: قلت لأبي عمرو: قرأت على ابن كثير، قال: نعم، ختمت على ابن كثير بعد ما ختمت على مجاهد، وكان ابن كثير

أعلم بالعربية من مجاهد.

قال ابن مجاهد: ولم يزل عبد الله بن كثير هو الامام المجتمع عليه في القراءة بمكة.

أشهر من روى عنه: البزي وقنبل.

البزي: 170هـ - 250هـ

هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بزة فهو منسوب الى جده الأعلى أبي بزة. والبزة الشدة.

كنيته البزي أبو الحسن، وهو أكبر من روى قراءة ابن كثير.

ولم ينفرد البزي برواية قراءة ابن كثير، بل رواها معه جمع يستحيل تواطؤهم على الكذب، لكنه أشهر الرواة وأميزهم وأعدلهم.

وهو أستاذ محقق ضابط متقن للقراءة ثقة. إنتهت إليه مشيخة الإقرء بمكة

، وكان مؤذن المسجد الحرام وإمامه أربعين سنة وقرأ عليه كثيرون منهم

أبو ربيعة ومحمد بن عبد الرحمن الشهير بقنبل وهو الراوي الثاني لقراءة ابن كثير.

قنبل: 195هـ - 291هـ

هو عبد الرحمن بن خالد بن سعيد المخزومي المكي

كنيته أبو عمرو، ولقبه قنبل. واختلف في سبب تلقيه بهذا اللقب، فقيل لأنه من بيت بمكة يقال لهم القنابلة. وقيل لاستعماله

دواء يقال له قنبل معروف عند الصيادلة لداء كان به فلما أكثر منه عرف به.

شيوخه: أحمد البزي، وعلي إسماعيل ابن شبل، ومحمد بن عون النبال وغيرهم.

وكان قنبل إماما في القراءة متقنا ضابطا، إنتهت إليه رياسة الإقرء بالحجاز، وهو من أجل من روى قراءة ابن كثير وأوثقهم، وقدم

البزي عليه لأنه أعلى سنداً منه.

وكان قنبل على الشرطة بمكة لأنه كان لا يليها إلا رجل من أهل الفضل والخير والصلاح. وكان ذلك في وسط عمره فحمدت سيرته.

تلاميذه: روى عنه أناس كثيرون، منهم أبو ربيعة محمد بن إسحاق وهو من أجل أصحابه، ومحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن

الصباح، واحمد بن موسى بن مجاهد مؤلف كتاب " السبعة " وعبد الله بن جبير وهو من أقرانه.

قيل إنه لما طعن في السن قطع الإقرء قبل موته بسبع سنين.

الإمام الثالث ، أبو عمرو بن العلاء البصري [70هـ-154هـ]

اسمه: هو زبان بن العلاء بن عمار بن العريان ابن جلهمة

ينتهي نسبه إلى عدنان.

كنيته ابوعمرو.

أحد القراء السبعة، ولد بمكة ونشأ بالبصرة وتوجه مع أبيه لما هرب من الحجاج فقرأ بمكة والمدينة، وقرأ بالكوفة والبصرة على جماعات كثيرة، فليس في القراء السبعة أكثر شيوخا منه سمع أنس بن مالم وغيره من الصحابة، فلذلك عد من التابعين ويوثقه أهل الحديث ويصفونه بأنه صدوق. شيوخه: الحسن بن أبي الحسن البصري-أبي جعفر-حميد بن قيس الأعرج المكي-أبي العالية ويزيد بن رومان وشيبة ابن نصح وعاصم ابن أبي النجود وغيرهم كثير ومنهم(نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر الذين شكلوا القرآن)

شيوخ شيوخه: قرأ الحسن على حطان بن عبد الله الرقاشي، وأبي العالية الرياحي.

وقرأ حطان على أبي موسى الأشعري

وقرأ أبو العالية على عمر بن الخطاب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس، وقرأ نصر بن يحيى بن يعمر على أبي الأسود وقرأ أبي الأسود على عثمان وعلي- رضي الله عنهما. ١. وقرأ أبو موسى الأشعري وعمر بن الخطاب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وعثمان وعلي رضي الله عنهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

*كان أبو عمرو لجلالته لايسأل عن اسمه، وكان من أشرف العرب ووجوهه.مدحه الفرزدق وغيره من الشعراء.

كان أعلم الناس بالقرآن والعربية، وأيام العرب والشعر. مع الصدق والثقة والأمانة والدين.

روي عن الأصمعي أنه قال: ما رأيت أحدا قبلي أعلم مني قال الأصمعي: وأنا لم أر بعده أعلم منه.

كان يونس بن حبيب النحوي يقول: لو كان هناك أحد ينبغي أن يؤخذ بقوله في كل شيء لكان ينبغي أن يؤخذ بقول أبي عمرو بن العلاء.

قال بن كثير في البداية والنهاية: كان أبو عمرو علامة زمانه في القراءات والنحو والفقه

كان إذا دخل شهر رمضان لم يتم فيه بيت شعر حتى ينسلخ إما كان يقرأ القرآن

تلاميذه: أناس لا يحصون كثرة منهم شجاع البلخي-عبد الله بن المبارك-سيبويه-يونس بن حبيب شيخ النحاة.

وأخذ عنه النحو: يونس بن حبيب وسيبويه والخليل بن أحمد ويحيى اليزيدي.

وأخذ عنه الأدب وغيره طائفة منهم: أبو عبيدة معمر بن المثنى والأصمعي ومعاذ بن مسلم النحوي.

ويروي بعض المؤرخين عن أبي عمرو أنه قيل له: متى يحسن بالمرء أن يتعلم؟ فقال: مادامت الحياة تحسن به.

عن سفيان بن عيينة قال رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في المنام فقلت له يا رسول الله قد اختلفت علي القراءات

، فبقراءة من تأمري (فقال اقرأ بقراءة أبي عمرو بن العلاء)

توفي في الكوفة. قال أبو عمرو الأسدي لما أتى نعي أبي عمرو. أتيت أولاده لأعزيهم: فبينما أنا عندهم إذ أقبل يونس بن حبيب

فقال: نعزيكم ونعزي أنفسنا في من لا نرى شبيها له آخر الزمان، والله له قسم علم أبي عمرو وزهده على مائة لإنسان لكانوا كلهم

علماء زهاد-والله لو رآه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لسره ما هو عليه.

أشهر من روى قراءته: حفص الدوري و السوسي.

حفص الدوري [150هـ - 246هـ]

اسمه: هو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي الدوري الأزدي البغدادي

النحوي المقرئ الضرير، راوي الإمامين (أبو عمرو-والكسائي)

كنيته: أبو عمر

ونسب الى الدور ،موضع ببغداد ،ومحله بالجانب الشرقي منها.

ولد في أيام المنصور.

شيوخه: قرأ على إسماعيل بن جعفر عن نافع ،وقرأ على نافع أيضا،وقرأ على يعقوب بن جعفر عن بن جمار عن أبي جعفر.وقرأ على سليم عن حمزة وقرأ على الكسائي،وعلى يحيى بن المبارك اليزيدي.

وهو ثقة ثبت كبير ضابط ،وكان إمام القراء في عصره ،وشيخ الناس خصوصا أهل العراق في زمانه.

هو أول من جمع القراءات وصنف فيها

قال الأهوازي: رحل في طلب القراءات وقرأ بسائر الحروف متواترها وصحيحها وشاذها.

قصده الناس من الآفاق لعلو سنده وسعة علمه

من مصنفاته: ما أتفتت ألفاظه ومعانيه من القرآن -أحكام القرآن والسنن -فضائل القرآن -أجزاء القرآن

تلاميذه: أحمد بن حرب-أبو جعفر أحمد بن فرح المفسر، أحمد بن يزيد الحلواني- الحسن بن علي-ابن بشار بن العلاف -عمر بن

برزة الأصبهاني- محمد البرمكي- أبو عبد الله الحداد.

صفاته الخلقية :

روى عنه بعض الأحاديث ابن ماجه في سننه وأبو حاتم وقال :صدوق

قال أبو داود :رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري وطال عمره في القراءة والإقراء،والأخذ والتلقين

السوسي :ت261 هـ

هو صالح بن زياد بن الجارود السوسي الرقي.

كنيته:أبو شعيب

مقري ضابط محرر ثقة

شيوخه: أخذ القراءة عرضا وسماعا على أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي

تلاميذه:ابنه محمد-موسى بن جرير النحوي-أبو الحارث الطرسوسي الرقي-محمد بن سعيد الحراني-أحمد بن شعيب النسائي

الحافظ وآخرون

قال الإمام ابن الجزري في مقدمة النشر في القراءات العشر :

لما كان القرآن العظيم أعظم كتاب أنزل

كان المنزل عليه صلى الله عليه وسلم أفضل نبي أرسل

وكانت أمته من العرب والعجم أفضل أمة أخرجت للناس من الأمم

وكانت حملته أشرف هذه الأمة

وقراؤه ومقرؤه أفضل هذه الملة.

اللهم اجعل يبارق من أهل القرآن الذين هم أهلك وخاصتك

الإمام الرابع عبد الله بن عامر الشامي [21هـ - 118هـ]

هو عبد الله بن عامر بن مزيد الشامي اليحصبي نسبة إلى يحصب بن دسمان وكنيته أبو عمران .. أسن القراء السبعة و أعلاهم
سندا

شيوخه :

قرأ على أبي هاشم المغيرة بن أبي شهاب وعلى أبي الدرداء رضي الله عنه..

شيوخ شيوخه:

قرأ المغيرة على عثمان بن عفان وقرأ أبو الدرداء وعثمان على الرسول - صلى الله عليه وسلم -
و قد ثبت سماعه القرآن و الحديث عن جماعة من الصحابة منهم النعمان بن البشير و معاوية بن أبي سفيان و فضالة بن عبيد
فهو من التابعين و هو إمام أهل الشام في القراءة والذي إليه انتهت مشيخة الإقراء بها بعد وفاة أبي الدرداء أم المسلمين بالجامع
الأموي سنين كثيرة في عهد عمر بن عبد العزيز وقبله وبعده فكان عمر يأتهم به و هو أمير المؤمنين وناهيك بذلك منقبه..
ولجلالته في العلم والإتقان جمع له الخليفة بين القضاء والإمامة ومشيخة الإقراء بدمشق ، ودمشق حينئذ دار الخلافة ومحط رجال
العلماء و التابعين فأجمع الناس على قرائته وعلى تلقيها بالقبول
تلاميذه:

روى القراءة عنه عرضا يحيى بن الحارث الذماري، وأخوه عبد الرحمن بن عامر، وربيعة بن يزيد وجعفر بن ربيعة وإسماعيل بن
عبد الله بن أبي المهاجر وغيرهم . توفي بدمشق وأشهر من روى عنه هشام وابن ذكوان

هشام : 153هـ - 245هـ

هو هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي

كنيته:أبو الوليد

شيوخه: عراك المري وأيوب بن تميم وغيرهما

وروى الأحاديث عن مالك بن أنس وسفيان بن عيينة ومسلم بن خالد الزنجي وغيرهم

صفاته:هو إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم مع الثقة والضبط والعدالة.

وكان علامة واسع العلم والرواية والدراية.

قال عبدان الأهوازي سمعته يقول:ما أعددت خطبة منذ عشرين سنة

وقال الأصفهاني :رزق هشام كبر السن وصحة العقل والرأي فارتحل الناس إليه في القراءات والحديث.

وروى عنه بعض أهل الحديث ببغداد أنه قال: سألت ربي عز وجل سبع حوائج ففضى لي ستا منها،ولا أدري ما هو صانع في

السبعة .سألته أن يجعلني مصدقا على رسول الله صلى الله عليه وسلم -ففعل

وسألته أن يرزقني الحج ففعل.

وسألته أن يعمرني مائة سنة ففعل.

وسألته أن يرزقني ألف دينار حلالا ففعل

وسألته أن يجعل الناس يفتدون إلي في طلب العلم ففعل

وسألته أن أخطب على منبر دمشق ففعل

وأما السابعة التي لا أدري ما هو صانع فيها فسألته أن يغفر لي ولوالدي.

تلاميذه:

روى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأحمد بن يزيد الحلواني والعباس بن الفضل وأحمد بن النضر وهارون ابن موسى الأبخش

وموسى بن جمهور.

تلاميذه في الحديث:

روى عنه البخاري في صحيحه وأبو داود والنسائي وابن ماجه في سننهم

وحدث عنه الترمذي وجعفر الغرياني وأبو زرعة الدمشقي

قال يحيى ابن معين:ثقة،وقال الدارقطني:صدوق كبير المحل.

ابن ذكوان : 173هـ - 242هـ

هو عبد الله بن أحمد بن بشر - ويقال بشير- بن ذكوان بن عمرو.
وكنيته: أبو محمد وقيل أبو عمرو الدمشقي.

شيوخه: أيوب بن تميم وقرأ على الكسائي حين قدم الشام
يقول ابن ذكوان: أقمت عند الكسائي سبعة أشهر وقرأت عليه القرآن غير مرة
صفاته: إمام شهير ثقة، شيخ الإقراء بالشام وإمام لجامع دمشق
انتهت إليه مشيخة الإقراء بدمشق بعد هشام.

قال أبو زرعة الدمشقي لم يكن بالعراق ولا بالشام ولا بالحجاز ولا بمصر ولا بخراسان في زمن ابن ذكوان أقرأ عندي منه
وألف كتاب "أقسام القرآن وجوابها" وكتاب "ما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه"
تلاميذه:

روى عنه القراءة ابنه أحمد وأحمد بن أنس وإسحاق بن داود.
وأبوزرعة والأصبهاني ومحمد بن إسماعيل الترمذي ومحمد بن موسى الصوري والأخفش وآخرون.

الإمام الخامس ، عاصم بن أبي النجود الكوفي ت [127 هـ]

قيل اسم أبيه عبد الله وكنيته أبي النجود

اسم أمه بهدلة ولذا يقال له عاصم بن بهدلة
كنيته :
أبو بكر

تابعي جليل وأحد القراء السبعة

فقد حدث عن أبي رمثة رفاة التميمي والحارث بن حسان البكري وكان لهما صحبة
أما حديثه عن أبي رمثة فهو في مسند الإمام أحمد بن حنبل، وأما حديثه عن الحارث فهو في كتاب أبي عبيد القاسم بن سلام.
شيوخه :

أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمى الضرير وأبي مريم زر بن حبيش بن حباشة الأسدي ، وقرأ أيضا على أبي عمرو سعد بن الياس الشيباني. وقرأ هؤلاء الثلاثة على عبد الله بن مسعود.
والسلمي أيضا قرأ على أبي بن كعب وزيد ابن ثابت ، وجميعهم قرأوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم صفاته :

انتهت إليه مشيخة الإقراء بالكوفة ورحل إليه الناس للقراءة من شتى الآفاق. بين الفصاحة والتجويد والاتفاق والتحرير، وكان أحسن الناس صوتا بالقرآن.

قال ابوبكر بن عياش وهو شعبة: لا أحصي ما سمعت أبا اسحق السبيعي يقول: ما رأيت أحدا أقرأ للقرآن من عاصم بن أبي النجود، وكان عالما بالسنة لغويا نحويا فقيها.

وقال يحيى بن آدم: حدثنا حسن بن صالح قال: ما رأيت أحدا قط أفصح من عاصم إذا تكلم كاد يدخله خيلاء.

وقال ابوبكر بن عياش: قال لي عاصم: مرضت سنتين فلما قمت قرأت القرآن فما أخطأت حرفا.

وقال حماد بن سلمة: رأيت حبيب بن الشهيد ورأيت عاصم بن بهدلة يعقد أيضا ويصنع مثل صنيع شيخه عبد الله بن حبيب السلمى

تلاميذه:

روى عنه حفص بن سليمان، وأبوبكر بن عياش، وهما أشهر الرواة عنه، وأبان بن تغلب، وحماد بن مهران الأعمش.. وخلق لا يحصون.

سئل أحمد بن حنبل عن عاصم فقال: رجل صالح خير ثقة ووثقه أبو زرعه وجماعة.

وقال أبو حاتم: محله الصدق وحديثه مخرج في الكتب الستة.

قال شعبة: دخلت على عاصم وقد احتضر فجعلت اسمعه يردد هذه الآية.

"ثم ردوا الى الله مولاهم الحق" يحققها كأنه في الصلاة لأن تجويد القراءة صار فيه سجية.

شعبة: 95هـ-193هـ

هو شعبة بن عياش بن سالم الحناتى الأسدي النهشلي الكوفي.

كنيته: أبوبكر

شيوخه:

عرض القرآن مباشرة على عاصم أكثر من مرة

وعلى عطاء بن السائب

واسلم المنقري

صفاته:

عمر دهرًا طويلًا إلا أنه قطع الإقراء قبل موته بسبع سنين
كان إمامًا كبيرًا عالمًا حجة من كبار أهل السنة وكان يقول:
من زعم أن القرآن مخلوق فهو عندنا كافر زنديق عدو لله لا نجالسه ولا نكلمه.
تلاميذه:

أبو يوسف يعقوب بن خليفة الأعشى، عبد الرحمن ابن أبي حماد ويحيى العليمي وعروة الأسدي وغيرهم.
لما حضرته الوفاة بكت أخته فقال لها: ما يبكيك أنظري إلى تلك الزاوية فقد ختمت فيها القرآن ثماني عشرة آلاف ختمة.

حفص: 90هـ-180هـ هـ

هو حفص بن سليمان بن المغيرة بن أبي داود الأسدي الكوفي البزاز -نسبة لبيع البز أي الثياب.
كنيته: أبو عمر.

شيوخه:

أخذ القراءة عرضًا وتلقينا عن عاصم، وكان ربيبه (ابن زوجته).

قال الداني: وهو الذي أخذ قراءة عاصم على الناس تلاوة، ونزل بغداد فأقرأ بها، وجاور مكة فأقرأ بها.

قال يحيى بن معين: الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم هي رواية أبي عمر حفص بن سليمان.

وقال أبو هشام الرفاعي: كان حفص أعلم أصحاب عاصم بقراءة عاصم

فكان مرجحًا على شعبة بضبط الحروف.

قال الذهبي: هو في القراءة ثقة ثبت ضابط.

وقال ابن المنادي: قرأ على عاصم مرارًا. وكان الأولون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش.

روي عن عهاصم أنه قال: قلت لعاصم إن أبا بكر شعبة يخالفني في القراءة، فقال: أقرأتك بما أقرأني به أبو عبد الرحمن السلمي

عن علي رضي الله عنه، وأقرأت أبا بكر بما أقرأني زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود.

تلاميذه: روى القراءة عنه عرضًا وسماعا أناس كثيرون، منهم حسين بن محمد المرزوي، وعمر بن الصباح، وعبيد بن الصباح

، والفضل بن يحيى الأنباري وأبو شعيب القواس.

الإمام السادس : حمزة الكوفي [80هـ - 156هـ]

اسمه: حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الكوفي التميمي

كنيته: أبوعمارة

صفاته الخلقية: الامام الحبر شيخ القراء ، و أحد الأئمة السبعة ، ويعرف بالزيات لأنه كان يجلب الزيت من العراق الى حلوان ، ويجلب الجبن والجوز منها الى الكوفة.

أدرك الصحابة بالسنن ، فيحتمل أن يكون رأى بعضهم فيكون من التابعين.

كان إمام الناس في القراءة بالكوفة بعد عاصم والأعمش، ثقة حجة ، بصيرا بالفرائض، عارفا بالعربية، حافظا للحديث قال له أبو حنيفة يوما: شيئا غلبتنا فيهما لا ننازحك في واحد منهما القرآن والفرائض.

وقال سفيان الثوري: ما قرأ حمزة حرفا من كتاب الله إلا بأثر

وكان شيخه الأعمش إذا رآه مقبلا يقول : هذا حبر القرآن . ورآه يوما مقبلا فقال : وبشر المحسنين . كان خاشعا متضرعا . مثلا يحتذى في الصدق والورع . والعبادة والتنسك والزهد في الدنيا.

لا يأخذ على تعليم القرآن أجرا

جاءه رجل قرأ عليه من مشاهير الكوفة فأعطاه جملة دراهم فردها إليه وقال له : أنا لا آخذ أجرا على القرآن . أرجو بذلك

الفردوس . قال يحيى ابن معين سمعت محمد بن فضيل يقول : ما أحسب أن الله تعالى يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة

قال جرير بن حميد: مر بي حمزة الزيات في يوم شديد الحر فعرضت عليه الماء ليشرب فأبى لأني كنت أقرأ عليه القرآن

شيوخه: قرأ على أبي محمد سليمان بن مهران الأعمش ، وعلى أبي حمزة حمران بن أعين ، وعلى أبي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي

، وعلى محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى وعلى طلحة بن مصرف ، و أبو جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين

شيوخه: وقرأ الأعمش وطلحة على يحيى بن وثاب الأسدي

و قرأ يحيى على أبي شبل علقمة بن قيس وعلى ابن أخيه الأسود بن يزيد ابن قيس ، وعلى زر بن حبيش ، وعلى زيد بن وهب

وعلى عبيدة بن عمرو السلماني وعلى مسروق بن الأجدع

وقرأ جمران على أبي الأسود وعلى محمد الباقر، وعلى عبيد بن فضيلة، وقرأ عبيد على علقمة

وقرأ أبو اسحق على أبي عبد الرحمن السلمي وعلى زر بن حبيش ، وعاصم بن حمزة وعلى الحارث الهمداني

وقرأ عاصم والحارث على علي

وقرأ ابن أبي ليلى على المنهال بن عمرو وغيره

وقرأ المنهال على سعيد بن جبير ،

وقرأ علقمة والأسود وابن وهب ومسروق وعاصم بن حمزة والحارث أيضا على عبد الله بن مسعود...

قال المحقق في الطبقات: كان الأعمش يجود حرف ابن مسعود ، وكان ابن أبي ليلى يجود حرف علي ، وكان أبو إسحاق يقرأ من هذا

الحرف ومن هذا الحرف

وكان حمران يقرأ قراءة ابن مسعود و لا يخالف مصحف عثمان ، وهذا كان اختيار (منهج) حمزة.

تلاميذه: أناس لا يحصيهم العد، منهم إبراهيم ابن ادهم ، الحسين بن علي الجعفي ، سليم بن عيسى وهو أضبط أصحابه ، وسفيان

الثوري وعلي بن حمزة الكسائي ، وهو أجل أصحابه ، ويحيى بن زياد الفراء ويحيى بن المبارك اليزيدي.

أشهر الرواة عنه: خلف وخلاد.

خلف: 150هـ - 229هـ

اسمه: خلف بن هشام الأسدي البغدادي البزاز.

كنيته: أبو محمد

وهو أحد الرواة عن سليم عن حمزة واختار لنفسه قراءة فكان أحد القراء العشرة.

صفاته: حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وابتدأ في طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة، كان ثقة كبيراً زاهداً عالماً عابداً روى عنه أنه قال: أشكل علي باب في النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حفظته ووعيته. تلاميذه: أحمد بن إبراهيم وراقه وأخوه إسحاق بن إبراهيم، إبراهيم بن علي القصار، أحمد بن يزيد الحلواني، إدريس بن عبد الكريم الحداد، محمد بن اساق ابن شنبوذ وغيرهم.

خالد 119هـ - 220هـ

اسمه: هو خالد بن خالد الشيباني الصيرفي الكوفي

كنيته: أبو عيسى

أخذ القراءة عرضاً عن سليم وهو أضبط أصحابه وأجلهم

وروى القراءة عن حسين الجعفي عن شعبة وعن شعبة نفسه

صفاته: إمام في القراءة ثقة عارف محقق أستاذ مجود ضابط متقن

تلاميذه: روى عنه أحمد بن يزيد الحلواني وإبراهيم بن علي القصار وعلي بن حسين الطبري، وإبراهيم بن نصر الرازي، والقاسم بن

يزيد الوزان وهو أنبل أصحابه.. وغيرهم

الإمام السابع الكسائي الكوفي [ت189]

اسمه: هو علي بن عبد الله بن عثمان من ولد بهمن بن فيروز مولى بني أسد وهو من أهل الكوفة ثم استوطن بغداد. وكنيته: أبو الحسن لقبه الكسائي لقب به لأنه أحرم في كساء وهو أحد القراء السبعة. شيوخه: أخذ القراءة عرضاً عن حمزة أربع مرات وعليه اعتماده، وعن محمد بن أبي ليلى وتقدم سنده، وعيسى بن عمر الهمداني.

صفاته: كان امام الناس في القراءة في زمانه، وأعلمهم بها، وأضبطهم لها. وانتهت إليه رياضة الإقراء بالكوفة بعد الامام حمزة. قال أبو عبيد في كتاب القراءات: كان الكسائي يتخير القراءات فأخذ من قراءة حمزة ببعض وترك بعضاً. وليس هناك أضبط للقراءة ولا أقوم بها من الكسائي.

قال ابن مجاهد: اختار الكسائي من قراءة حمزة ومن قراءة غيره قراءة متوسطة غير خارجة عن آثار من تقدم من الأئمة. وكان إمام الناس في القراءة في عصره.

وكان الناس يأخذون عنه ألفاظه بقراءته عليهم، وينقطنون مصحفهم من قراءته.

وقال إسماعيل ابن جعفر المدني وهو من كبار أصحاب نافع: ما رأيت أقرأ لكتاب الله تعالى من الكسائي.

قال أبو بكر الأنباري: اجتمعت في الكسائي أمور: كان أعلم الناس بالنحو، وأوحدهم في الغريب، وأوحد الناس في القرآن، فكانوا يكثرون عنده فيجمعهم ويجلس على كرسيه ويتلو القرآن من أوله إلى آخره وهو يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادئ. قال بعض العلماء: كان الكسائي وقال يحيى بن معين: ما رأيت بعيني هاتين أصدق لهجة من الكسائي.

تلاميذه: روى عنه القراءة عرضاً وسماعاً أناس لا يحصى عددهم منهم: أحمد بن جبير وأحمد بن منصور البغدادي وحفص بن عمر الدوري وأبو الحارث الليث بن خالد و عبد الله بن أحمد بن ذكوان و أبو عبيد القاسم بن سلام وقتيبة بن مهران والمغيرة بن شبيب ويحيى بن آدم وخلف بن هشام البزار. وأبو حيوة شريح بن يزيد ويحيى بن يزيد الفراء.

وكما كان الكسائي إماماً في القراءات كان إماماً في النحو واللغة.

قال الفضيل بن شاذان: لما عرض الكسائي القراءة على حمزة خرج إلى البدو فشاهد العرب

وأقام عندهم حتى صار كواحد منهم ثم دنا إلى الحضر وقد علم اللغة.

وقال الشافعي: من أراد أن يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي.

وقال غيره: انتهت إلى الكسائي طبقة القراءة واللغة والنحو والرياسة، وكان يؤدب ولدي الرشيد الأمين والمأمون.

وفي تاريخ ابن كثير: أخذ الكسائي عن الخليل صناعة النحو فسأله يوماً عن أخذت هذا العلم؟ فأجابته: من بوادي الحجاز، فرحل الكسائي إلى هناك فكتب عن العرب شيئاً كثيراً ثم عاد إلى الخليل فوجده قد مات وتصدر مكانه يونس فجرت بينهما مناظرات أقر يونس للكسائي فيها بالفضل وأجلسه في موضعه.

صحابه هارون الرشيد بقرية "رنبويه" من أعمال الري، متوجهين إلى خراسان ومات معه في المكان المذكور محمد بن الحسن صاحب الإمام أبي خليفة.

فقال الرشيد: دفنا الفقه والنحو في الري في يوم واحد. وفي رواية قال: اليدفنا الفقه والعربية.

و للكسائي مؤلفات في القراءات والنحو ذكر العلماء إسماعيل ولكن لم نرها ولم نعرف شيئاً عنها، منها "معاني القرآن"

"القراءات" "النوادر" "النحو" "الهجاء" "مقطوع القرآن و موصوله" "المصادر" "الحروف" "الهاءات" "أشعار"

أشهر من روى قراءته:

الليث بن خالد، وحفص الدوري

الليث: ت240

هو الليث بن خالد المروزي البغدادي

كنيته: أبو الحارث

وهو ثقة حاذق ضابط للقراءة، محقق لها، قال أبو عمرو الداني كان الليث من جلة أصحاب الكسائي.

تلاميذه:

سلمة بن عاصم صاحب الفراء، محمد ابن يحيى الكسائي الصغير، الفضل بن شاذان وغيرهم. أما حفص الدوري فقد تكلمنا عنه في ترجمة أبي عمرو بن العلاء البصري لأنه روى عنه وعن الكسائي

حفص الدوري: 150 هـ - 246 هـ

اسمه: هو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي الدوري الأزدي البغدادي النحوي المقرئ الضريير، راوي الإمامين (أبو عمرو-والكسائي) كنيته: أبو عمر

ونسب إلى الدور، موضع ببغداد، ومحلّه بالجانب الشرقي منها. ولد في أيام المنصور.

شيوخه: قرأ على إسماعيل بن جعفر عن نافع، وقرأ على نافع أيضاً، وقرأ على يعقوب بن جعفر عن بن جماز عن أبي جعفر. وقرأ على سليم عن حمزة وقرأ على الكسائي، وعلى يحيى بن المبارك اليزيدي.

وهو ثقة ثبت كبير ضابط، وكان إمام القراءة في عصره، وشيخ الناس خصوصاً أهل العراق في زمانه. هو أول من جمع القراءات وصنف فيها

قال الأهوازي: رحل في طلب القراءات وقرأ بسائر الحروف متواترها و صحيحها و شاذها. قصده الناس من الآفاق لعلو سنده وسعة علمه

من مصنفاته: ما اتفقت ألفاظه ومعانيه من القرآن - أحكام القرآن والسنن - فضائل القرآن - أجزاء القرآن تلاميذه: أحمد بن حرب - أبو جعفر أحمد بن فرح المفسر، أحمد بن يزيد الحلواني - الحسن بن علي - ابن بشار بن العلاف - عمر بن برزة الأصبهاني - محمد البرمكي - أبو عبد الله الحداد. صفاته الخلقية :

روى عنه بعض الأحاديث ابن ماجه في سننه وأبو حاتم وقال: صدوق

قال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري وطال عمره في القراءة والإقراء، والأخذ والتلقين

الإمام الثامن أبو جعفر المديني ت [130 هـ]

اسمه : يزيد بن القعقاع المخزومي المدني

كنيته: أبو جعفر

أحد القراء العشرة، من التابعين.

شيوخه: عرض القرآن على موله عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ،و عبد الله بن عباس ،وأبي هريرة

شيخ شيوخه : قرأ هؤلاء الثلاثة على أبي بن كعب وأيضا قرأ أبو هريرة وابن عباس على زيد بن ثابت.

قيل إن أبا جعفر قرأ على زيد نفسه فقد صح أنه أتى به إلى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فمسحت على رأسه ،ودعت له بالخير. وأنه صلى بآبن عمر بن الخطاب.

وقرأ زيد بن ثابت وأبي بن كعب على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

صفاته: كان أبو جعفر إمام أهل المدينة في القراءة مع كمال الثقة وقام الضبط.

قال الأصمعي: قال ابن زياد : لم يكن بالمدينة أحد أقرأ للسنة من أبي جعفر وكان يقدم في زمانه على عبد الرحمن بن هرمز الأعرج (شيخ نافع).

وسمع في الحديث عمر بن الخطاب ومروان بن الحكم .وقال أبو عبد الرحمن النسائي . يزيد بن القعقاع ثقة.

وقال الامام مالك بن انس: كان أبو جعفر القارئ رجلا صالحا يفتي الناس بالمدينة وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال: صادق الحديث.

وروى تلميذه ابن جهم عنه أنه كان يصوم يوما وهو صوم داود عليه السلام.

واستمر على ذلك مدة من الزمان فقال له بعض أصحابه في ذلك فقال: إنما فعلت ذلك لأروض به نفسي على عبادة الله تعالى.

وروى عنه أنه كان يصلي في جوف الليل أربع ركعات يقرأ في كل ركعة بالفاتحة وسورة من طوال الفصل، ثم يدعو عقبها لنفسه وللمسلمين ولكل من قرأ عليه، وقرأ بقراءته قبله وبعده.

وقال سليمان بن مسلم شهدت أبا جعفر وقد حضرته الوفاة فجاءه أبو حازم الأعرج في مشيخه من جلسائه فأكبوا عليه يصرخون به فلم يجبههم فقال شبيهه (شيخ نافع) -وكان ختنه على ابنة أبي جعفر) ألا أريكم عجيبا ،قالوا بلى ،فكشف عن صدره فإذا هي

دائرة بيضاء مثل اللبن ،فقال أبو حازم: وأصحابه: هذا والله نور القرآن.

وقال نافع: لما غسل أبو جعفر بعد وفاته نظروا ما بين نحره إلى فؤاده مثل ورقة المصحف ،فما شك أحد ممن حضر أنه نور القرآن.

تلاميذه: روى بقراءته نافع بن أبي نعيم (المديني) ،وعيسى بن وردان ،وسليمان بن محمد ابن مسلم بن جهم ،و عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ،وأبو عمرو بن العلاء وغيرهم.

أشهر رواة اثنان ،عيسى بن وردان ،وسليمان بن جهم

ابن وردان : ت (160 هـ)

اسمه: عيسى بن وردان المدني

كنيته :أبو الحارث، ويلقب بالحذاء

من قدماء أصحاب نافعه، ومن أصحابه في القراءة على أبي جعفر.

عرض القرآن على أبي جعفر وشيبة ،ثم عرض على نافع.

قال الداني: هو من جلة أصحاب نافع وقدمائهم، وقد شاركه في الإسناد وهو إمام مقرئ حاذق، وراو محقق ضابط.

تلاميذه: إسماعيل بن جعفر، قالون، نحمد بن عمر.

ابن جهم: ت 170 هـ

اسمه: هو سليمان بن محمد بن مسلم بن جهم الزهري المدني

كنيته: أبو الربيع.

شيوخه: أبي جعفر و شيبة ونافع ،و إسماعيل بن جعفر وقتيبة بن مهران وهو مقرئ جليل ضابط نبيل ،مقصود في قراءة نافع وأبي

جعفر (أي من أراد قراءة نافع وأبي جعفر يقصده)

الإمام التاسع يعقوب الحضرمي البصري ت [205 هـ]

اسمه: هو يعقوب بن إسحاق بن يزيد بن أبي إسحاق الحضرمي البصري.

كنيته: أبو محمد

أحد القراء العشرة.

صفاته: كان يعقوب أعلم الناس في زمانه بالقراءات والعربية والرواية وكلام العرب والفقه، انتهت إليه رئاسة الإقراء بعد أبي عمرو، وكان إمام جامع البصرة سنين.

قال أبو حاتم السجستاني : هو أعلم من رأيت بالحروف واختلاف القراءات ومذاهبها، وعللها ومذاهب النحاة وهو أروى الناس لحروف القرآن، وحديث الفقهاء.

قال الحاف أبو عمرو الداني : واثم بيعقوب في اختياره عامة البصريين بعد أبي عمرو. فهم أو أكثرهم على مذهبه.

وقال الداني : وسمعت طاهر ابن غلبون يقول : إمام الجامع بالبصرة لا يقرأ إلا بقراءة يعقوب.

ثم روى الداني عن شيخه الخاقاني عن محمد بن عبد الله الأصبهاني أنه قال: وعلى قراءة يعقوب إلى هذا الوقت أئمة المسجد الجامع بالبصرة، وكذلك أدركناهم.

وكان يعقوب فاضلاً تقياً، ورعا زاهداً، سرق رداؤه وهو في الصلاة ورد إليه ولم يشعر لشغله بالصلاة.

قال ابن أبي حاتم: سئل أبي وأحمد ابن حنبل عنه فقال كل منهما: صدوق . قال أبو الحسن بن المنادي: في أول كتاب الإيجاز

والاقتصار في القراءات الثمان : كان يعقوب أقرأ أهل زمانه وكان لا يلحن في كلامه، وكان السجستاني أحد غلمانه.

ولبعضهم فيه:

أبوه من القراء كان وجده ويعقوب في القراء كالكوكب الذي

تفرده محض الصواب ووجهه فمن مثله في وقته وإلى الحشر

وله كتاب سماه " الجامع " جمع فيه عامة اختلاف وجوه القراءات، ونسب كل حرف إلى من قرأ به وكتاب "وقف التمام" وكان يأخذ أصحابه بعد آي القرآن العزيز فإن أخطأ أحدهم في العد أقامه.

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً على أبي المنذر سلام بن سليمان الطويل المزني، وعن شهاب شريفة وأبي يحيى ومهندي بن ميمون وأبي الأشهب جعفر بن حيان العطاردي

قيل : أنه قرأ على أبي عمرو (العلاء البصري) نفسه.

شيوخه: شيوخه: قرأ سلام على عاصم الكوفي وعلى أبي عمرو، وأيضاً قرأ سلام على عاصم الجحدري البصري . وعلى يونس بن عبيد بن

دينار البصري، وقرأ كل منهما على الحسن البصري وقرأ الجحدري على سليمان بن قتة التيمي البصري، وقرأ على عبد الله بن عباس

وقرأ شهاب على أبي عبد الله هارون بن موسى الأعور النحوي نوعلى المعلى بن عيسى وقرأ هارون على عاصم الجحدري وأبي عمرو

، وقرأ هارون أيضاً على عبد الله ابن أبي إسحاق الحضرمي، وهو أبو جد يعقوب، وقرأ على يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم بسندهما

وقرا المعلى على عاصم الجحدري بسنده، وقرأ مهدي على شعيب بن حجاب، وقرأ على أبي العالبة الرياحي، وقرأ أبو الأشهب على

أبي رجاء عمران بن ملجان العطاردي، وقرأ أبو رجاء على أبي موسى الأشعري، وقرأ أبو موسى على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تلاميذه: زيد بن أخيه أحمد، وعمر السراج وأبو بشر القطان، ومسلم بن سفيان المفسر، ومحمد بن المتوكل المعروف برويس، وروح

بن عبد المؤمن، وأبو حاتم السجستاني، وأيوب بن المتوكل، وأحمد بن محمد الزجاج، وأحمد شاذان وأبو عمر الدوري.

وحدث عنه أبو حفص الفلاس وأبو قلابه، ومحمد بن عباد.

توفي وله ثمانون سنة، ومات أبوه عن ثمان وثمانين سنة وكذلك جده وجد أبيه رحمهم الله جميعاً

وأشهر رواته : رويس وروح

رويس: ت (238 هـ)

اسمه: هو محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري.

كنيته: أبو عبد الله.

لقبه رويس.

أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي، وهو من أحذق أصحابه.
قال الزهري: سألت أبا حاتم عن رويس. هل قرأ على يعقوب؟ قال: نعم قرأ معناه، وختم عليه ختمات. وهو مقرئ حاذق، وإمام
في القراءة ماهر. مشهور بالضبط والإتقان.
تلاميذه: روى عنه القراءة عرضاً أناس كثيرون. منهم محمد بن هارون التمار، وأبو عبد الله الزبير بن أحمد الزبيري الشافعي
، وتوفي بالبصرة.

روح: ت (523 هـ)

اسمه: روح بن عبد المؤمن الهذلي البصري النحوي.
كنيته: أبو الحسن.

تلاميذه: عرض عليه القراءة الطيب بن حمدان القاضي ، و أبو بكر محمد بن وهب الثقفي ، ومحمد ابن الحسن بن زياد ، وأحمد
بن يزيد الحلواني ، وعبد الله بن محمد الزعفراني ومسلم بن مسلمة ، والحسن بن مسلم ورجال غيرهم.
شيوخه: عرض على يعقوب الحضرمي وهو من أجل أصحابه وأوثقهم

الإمام العاشر :خلفا [150 هـ.. 229 هـ]

اسمه :خلف بن هشام الأسدي البغدادي البزاز.
كنيته: أبو محمد ,وهو أحد الرواة عن سليم عن حمزة واختار لنفسه قراءة فكان أحد القراء العشرة.
صفاته: حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين ،وابتدأ في طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة,
كان ثقة كبيرا زاهدا عالما عابدا روى عنه أنه قال: أشكل علي باب في النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حفظته ووعيته.
تلاميذه: أحمد بن إبراهيم وراقة و أخوه إسحاق ابن إبراهيم ،إبراهيم بن علي القصار ،احمد بن يزيد الحلواني ،إدريس ابن عبد
الكريم الحداد ،محمد ابن اساق ابن شنبوذ وغيرهم.

تم بحمد الله...ونقلته لكم عسى أن ينفع الله به زيادة للفائدة...

هؤلاء القراء الثلاثة .. قراءاتهم صحيحة ومتواترة ومتفق عليها وقد وافقت شروط القراءة الصحيحة .. وهي..

صحة السند والتواتر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم..

موافقتها لقواعد اللغة العربية..

موافقتها للرسم العثماني...

لكن الإمام أبو بكر ابن مجاهد (334) الذي أراد أن يجمع لأئمة القراءات .. كان في وقته أئمة كثر .. فوضع شروطا لمن أراد أن
يدون عنه قراءته.. وكانت شروطه..

1- أن يشتهر الإمام في بلده وفي بلدان أخرى..

2- أن يرتحل الناس إليه من الأمصار الأخرى للأخذ عنه والقراءة عليه..

3- أن يستدل الفقهاء بقراءته في أحكامهم الشرعية..

طبعا إضافة للشروط السابقة..

فانطبقت هذه الشروط على القراء السبعة ..

ومن الإمام ابن مجاهد أخذ أبو عمرو الداني فكتب كتاب التيسير ثم نظم كتاب التيسير الإمام الشاطبي في منظومته...حرز الأمانى
المشهوره بالشاطبية.

عندما جاء الإمام ابن الجزري رأى أن الإمام الشاطبي عنده نقص من جهتين..

1- أنه سار وراء أبو عمرو الداني الذي سار هو الآخر وراء ابن مجاهد فقال .. هناك ثلاثة أئمة مشهورين ما ذكرهم الشاطبي وهم

..

أبو جعفر وهو شيخ الإمام نافع . ومن كبار التابعين وإمام القراء في المدينة..

فابن مجاهد يوم كان يدون لم يكن أبو جعفر مشهورا..

والثاني يعقوب البصري والثالث خلف البزاز..

فابن مجاهد تركهم لأنهم لم يكونوا مشهورين في وقت التدوين .. فابن الجزري أراد أن يكمل ونقل عن هؤلاء الأئمة ليكمل

القراءات .

2- أنه نقل عن سبعة أئمة وهؤلاء السبعة كل إمام له اثنين من الرواة .. وكل راو له طريقان لأن هناك شيء اسمه الرواية وهناك

طريق وهناك قراءة..عاصم له قراءة. وشعبة وحفص راويان له .. وعن حفص هناك طريقان هما.. عبيد بن الصباح وعمرو بن

الصباح..والشاطبي نقل عن طريق واحد وهو عبيد بن الصباح وترك طريق عمرو بن الصباح ولذا لا نجد عند حفص قصر المنفصل

ولذا نقول من طريق الشاطبية. فهو ترك طريق لكل راو وأخذ من طريق واحد وكان ينبغي أن يأخذ من طريقين .. فجاء ابن

الجزري ونظم طيبة النشر في القراءات العشر وأضاف عليها ما نقصه الشاطبي والكلام يطول..

الخلاصة

إن قراءة الأئمة الثلاثة المكملة للعشرة.. ليست مختلف فيها.. بل هي متواترة صحيحة..
فالقرآن نقل بالنقل القاطع والقراءات الشاذة وهي كلمات بسيطة حصرها الأئمة منذ عصر تدوين المصحف...
عذرا لكن كثير يختلفون في القراءات العشرة ويظنونها.. سبعة.. وهذا خطأ
والله تعالى أعلم..

منقول للامانه

<http://montada.rasoulallah.net/index.php?showtopic=6058>

وَفَقَّكَرَ اللَّهُ